

مما لا يعلم بعض هذا ولا يفور به ولا بعينه الا من تارس الدرر والعمق على الكلب  
 ومناقبة اهلها عمر وهو رجل قال الله تعالى اتي لركب ولرفقا ولا عرف بصحة من  
 هذه صفته ولا نشأ بين قومهم علم ولا قرأه لشي من هذه الامور ولا عرف هو بل  
 لشي منها قال الله تعالى وما كنت سلوا من قبله من كتاب ولا تحطه بميثاق الانية  
 انما كانت غايه معارف العرب السبب واخبارا وابلهما والشعر والبيان وانما  
 حصل ذلك لهم بعد الفرع لعلم ذلك والاشغال بطلبه ومباحته اهل عته وهذا  
 الفرع فله من محرمه صلى الله عليه وسلم ولا سبيل الى محمد المجد لشي تا ذكرناه ولا  
 وجد الكفره جله في ذوق ما تضمنه الا قولهم اساطير الاولين وانما بيكلم بشر  
 فرد الله قولهم بقوله لسان الذي اخذون اليه اعجمي وهذا السان عن زمين ثم  
 ما قالوه مكابرة العيان فان الذي سبوا عليه اليه اما سلمان واما العبد الرومي  
 وسلمان انما عرف بعد الحج ونزول البشير من القرآن وظهور ما لا يعد من الآيات  
 واما الرومي فان اسلم وكان يفتر على النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلم  
 وقبل كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عنده عند المروة وكلاهما اعجمي اللسان  
 وهو الغصا اللد والخطيبا اللسن وقد عجزوا عن معارضة ما في اليد والايان بمثله  
 بل عن قصه صورته وصفه وصورة باليه ونظره فكيف باعجمي الان نعم قد كان

او لتمام الرومي ويعيش او جيرا ويسار على اشلا فيصير في اسنه بين اظهر  
 بجلوتهم مدا اعمارهم فكل حكي عن واحد منهم شي من مثل ما كان يحيى محمد صلى  
 عليه وسلم وصل عرف واحد منهم معبره شي من ذلك وما منع العبد حبيد  
 كثره عدده ودوب طلبه وقوة جسده ان يجلس الا هذا فياخذ عنه انما  
 يعارضه ويتعلم منه ما يحج به على شيعته ليعمل النضر من الحارث ما كان يخرج  
 من اخبار كنهه ولا غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن قومه ولا كثر اختلافه  
 الى اهل الكلب فيقال انه اسلم منهم بل الرومي بن اظهر هو رعي وصنع شيئا  
 على عادة ابناهم ثم لم يخرج عن بلادهم الا في سفرة او سفرين لم يزل بها مكثه  
 مدة يجمل تعليم القليل فكيف الكثر لكان في سفرة في حجه قومه ورفاقه  
 عشرين ثوبه فبعثتهم ولا خالف حاله مدة مقامه مكثه من تعليم واخلاق الجير  
 اوقس ومجم وكان من بلو كان هذا بعد له كان محي ما في في معجز القرآن  
**فصل**  
**في خصايصه عليه السلام** وكراماته واهلها ابانته مع الملا  
 والحج واما ادان الله له بالملايكه وطاعة الجنه ورويه كثير من اصحابه طهره  
 قال الله تعالى وان تطاهرا عليه فان الله هو مولا وجير الانية وقال الرومي وبك